محمد تركي العجارمة (الأردن)

مِنْ مَواليدِ مدينةِ الطفيلة سنة ١٩٨٨ ميلاديّة، بكالوريوس في التربية الخاصة والتأهيل من جامعة الطفيلة التقنية، فاز بالمركز الثاني في مسابقة الإبداع الشبابي وزارة الثقافة الأردنية والمركز الثالث في مسابقة سواليف الأدبية، ولهُ مخطوط بعنوان "ما تَيَسَّرَ مِنْ سورة الجَنوب".

في الطريق إلى ليلى

تَمْشي وَيَمْشي ثقيلاً خَلْفَكَ الجَمَلُ ... هذا البُكاءُ طَويلٌ أَيُّها الرَّجُلُ
عَيْناكَ خارطَةٌ تاهَتْ مَدائِنُها ... وَكَمْ سَبيلٍ إذا ما صِحْتِ: يا سُبُلُ
تَدْري بِأَنَّ طَريقاً واحِداً قَلِقٌ ... وأَنَّ حَدْساً جَميلاً فِيْكَ يَحْتفلُ
" وَدِّعْ هُرَيْرَةَ إنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِلٌ " ... واسْلُكْ غِنائَكَ ما طارَتْ بِكَ الإبِلُ
تَصِيْحُ ناحِبَةً لَيْلاكَ: يا بَطَلي ... وأنتَ تنكرُ – خَوْفاً – هكذا البطلُ
كُنْ ما تَخافُ وَكُنْ ما بانَ مِنْ تَعَبٍ ... هذا السَّرابُ غَمامٌ ثم يَنْهَمِلُ
كُنْ ما تَلَوَّنَ في أَحْلامِ ضِحْكَتِها ... كُنْ ما سَتَحْضِنُهُ الدَّهْشاتُ وَالمُقَلُ
كُنْ ما تَيَسَّرَ مِنْ آياتِ لَهْفَتِها ... تَتْلو خُطاكَ وَعَنْكَ الآنَ تَبْتَهِلُ
هذا الجُنونُ وصولٌ سَوْفَ تُدْرِكُهُ ... صَدِّقْ جُنونَكَ غامِرْ أَيُّها الوَجِلُ
يا زَفْرَةَ الرِّيْحِ: يا أَرْدانَ لاهِثَةٍ ... يا طَيْفَ خائِفَةٍ: مِنْ أَيْنَ نَحْتَمِلُ؟
سَتَمْشِطُ الحلمَ آمالاً وَأَخْيِلَةً ... وَتَنْزِفُ الأَرْض حَتَّى يَبْتَدي زُحَلُ
سَتَلْتَقيكَ طُيوفٌ أَنْتَ غائِبُها ... ويرتويكَ لِقاءٌ فِيْكَ يَنْتَقِلُ
تَمْشي وَخَلْفَكَ آمالٌ مُؤَجَّلَةٌ ... تَمْشي وَقَبْلَكَ ما يَمْشيكَ ما يَصِلُ
ليلى الوصول أَساطيرٌ وَأَزْمِنَةٌ ... أَفْنَتْ رُؤاكَ وَراحَتْ فِيكَ تَرْتَجِلُ
دَرْبٌ لِعَيْنِيْكِ دَرْبٌ لا دليلَ لَهُ ... إلا فُؤادٌ بِبَطْنِ الرِّيحِ يَشْتَعِلُ
تَكادُ تُبْصِرُهُ ما كادَ يُبْصِرُها ... بَرْقانِ واشْتَبَكا والأُفْقُ يَغْتَسِلُ
سَيُسْفِرُ القلبُ عَنْ عِيْنيكِ فَاحْتَملي ... عَنِّي الدُّموعَ وَمني ما بِهِ الأَجَلُ
لا شَيءَ إلا دُعاءٌ راحَ يُتْقِنُهُ ... حَتَّى تَزَاحَمَت الأَنْواءُ وَالجُمَلُ
يا مَحْضَ ليلى وما ليلى سِوى سَفَرٍ ... يَمْشي علينا وعنا راحَ يَرْتَحِلُ
مِنْ "أُمِّ أَوْفى" وَرَمْلُ التائِهين بِها ... يُدْني خُطاهُمْ وَحَتَّى الآنَ ما وَصلوا